المحاضرة الثالثة

(المصدر الميمي - مصدر الهيئة - المصدر الصناعي)

أولاً : المصدر الميمي

1/ تعريفه: هو مصدر يدلّ على ما يدلّ عليه المصدر الأصلي، غير أنّه يبدأ بميم زائدة.(والمحققون قالوا: إنّ المصدر الميمي اسم جاء بمعنى المصدر، لا مصدرٌ) للإشارة فقد اختلف اللغويون في المصدر الميمي فقيل : هو (فرع من المصدر فـ "مَوْعِد"بمعنى الوعد مشتق منه. وقيل: أصل برأسه) وهو أغلب الرأي عند أهل اللغة.

2/ صياغته:

أ/- من الفعل الثلاثي: يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي مطلقا على وزن'مَفْعَل'، بفتح الميم والعين مثل فتح – مَفْتَح، ضرب - مَضْرَب.

ملاحظات:

- إذا كان الفعل الثلاثي مثالا واويا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، فمصدره الميمي على وزن 'مَفْعِل'،بكسر العين مثال وعد – مَوْعِد، ورد-مَوْرِد.

- إذا كان الفعل الثلاثي مضعف العين جاز الفتح والكسر، مثال: فَرّ-مَفَرّ-مَفِرّ فكّ مَفَك مَفِكّ

- إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالياء فمصدره الميمي مفتوح العين، مثال: سار – مَسَار، عاش- مَعَاش.

تنبيه: هناك بعض الأفعال كان ينبغي أن يكون مصدرها الميمي على وزن مَفْعَل،ولكن وردت شاذة على وزن ' مَفْعِل ' بكسر العين، شذوذا كالمَكبِر والمَيسر و المَرجع

والمَحيض والمَقيل و المَجيء والملبت والمشيب والمزيد و الميسر و المصير و المعجز.

ب/ من الفعل غير الثلاثي: يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي، بتحويل الفعل إلى المضارع وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل آخره.

مثال: استغفر- يستغفر- مُستغفَر

ملاحظة: هناك العديد من الأسماء ومواضيع الصّرف تصاغ من الفعل غير الثلاثي بالطريقة المذكورة، **و**للتّفرقة بين المصدر الميمي المصاغ من الفعل غير الثلاثي، واسم المفعول المصاغ من غير الثلاثي، نكتفي بتعويض المصدر الميمي بمصدره الأصلي "ولا يختل المعنى"، واسم المفعول بفعله الماضي المبني للمجهول'دون اختلال المعنى'.

مثال: الدّرس مستنبط-الدرس استنبط 'اسم مفعول'

قال الله تعالى: "ربّ أدخلني مُدخل صدق وأخرجني مخرج صدق"- إدخال – إخراج.

ثانيا: مصدر الهيئة

تعريفه: مصدر يدلّ على هيئة وقوع الفعل عند حدوثه؛ أي يذكر لبيان نوع الفعل وصفته ويسمى أيضا اسم الهيئة أو النوع .

شروط صياغة اسم الهيئة:يشترط في صياغة اسم الهيئة مايلي:

- أن يكون فعلها شيئا حسي

- أن يكون هذا الشيء الحسي غير ثابت (قابلا للتّفاوت).

صياغته:

أ/- من الفعل الثلاثي: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فِعْلة 'بكسر الفاء'، مثال: وقف- وِقْفَة، مشى-مشية. فلان هادئة المِشْية

ب/- من غير الثلاثي: يصاغ مصدر الهيئة من غير الثلاثي على وزن مصدره الصريح، بزيادة وصف، مثال: أكرم- إكرام، أكرمته إكراما عظيما.وقفت وقوف الأبطال

ملاحظة:

الفرق بين المصدر الأصلي والمرة والهيئة:

- المصدر الأصلي وضع ليدل على مجرد حصول الحدث، لا مقترن لا بعدد المرّات، ولا بهيئة الحدث ونوعه.

- واسم المرة للدّلالة على وقوع الحدث مرة واحدة.

واسم الهيئة ليبين هيئة وقوع الحدث.

مصدر المرة

1/ تعريفه: هو مصدر يصاغ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، للدّلالة على حصول الحدث مرة واحدة، ويُسمّى كذلك اسم المرة.

ملاحظة: لا يصاغ مصدر المرّة من الأفعال الناقصة ولا الجامدة.

/ صياغته:

- من الفعل الثلاثي: يصاغ مصدر المرّة من الفعل الثلاثي على وزن **'فَعْلة'**، مثال: جلس- جَلْسة، وقف-وقْفة.

- من غير الثلاثي: يصاغ مصدر المرة من الفعل غير الثلاثي على وزن مصدره الصريح بزيادة تاء في آخره.

مثال: سبح-تسبيح-تسبيحة - **أكرم-** إكرام- إكرامة- **اكتشف-** اكتشاف -اكتشافة

ملاحظات:

إذا كان المصدر الأصلي مختوما بتاء أصلية، فللتّفرقة بين المصدر الصريح ومصدر المرة، نضيف كلمة (واحدة) لمصدر المرة.

مثال: هنأ – تهنئة- تهنئة واحدة -وسع- توسعة- توسعة واحدة.- قاتل- مقاتلة- مقاتلة واحدة.

تبنى المرّة من أفعال الجوارح الحسية ،كضربة وجلسة، وغيرهما لا ممّا يدلّ على الفعل الباطنيّ كالعلم والجهل، ولا ممّا يدلّ على الصّفة الثابتة كالحسن والظرف"

ثالثا : المصدر الصناعي:

المصدر الصناعيّ اسم تلحقه ياء النسبة مردفة بتاء التأنيث للدلالة على على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء..

يصاغ هذا المصدر من الأسماء بطريقة قياسية، على خلاف المصادر الأخرى اللتي تُصاغ من الأفعال؛ حيث يصاغ من:

- **الاسم الجامد،** نحو: الإنسانية. الحيوانية، الجاذبية. الشعوبية...

الاسم المشتق: نحو الفاعلية – المفهومية – العالمية.

جذير بالتنويرأنّ المصدر الصناعي حديث النشأة، لم تعرفه العرب كثيرا، حتى العصر الإسلامي شاعت بعض الأسماء، لكن لم تعرف بهذا الاسم 'الصناعي' إلا حديث، بقرار اتخذه مجمع اللغة العربية في القاهرة، بجمع هذه الأسماء المتشابهة تحت عنوان 'المصدر الصناعي.... وازدهر هذا المصدر كثيرا خلال نهضتنا العلمية اليوم؛ لتوسعنا في التّرجمة و التّأليف مجاراة للنّهضة الحديثة عصرنا وشاعت استخداماته.....

مع ملاحظة أنه ليس كلّ ما لحقته ياء النسبة مردفة بتاء التأنيث نعدّه مصدرا صناعيا إلا إذا لم يذكر الموصوف لفظا أو تقديرا، فإن ذكر الموصوف أو قدّر، فهو اسم منسوب لغير.